تكنولوجيا المعلومات بالمنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) كمؤشر لتنمية رأس المال الفكري بالجمعيات الأهلية النشطة بالفيوم

إعداد : أ.م.د/ ليلي عبد الوارث عبد الوهاب

أولاً : مشكلة الدراسة:

يعد نجاح المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) في أي مجتمع باستخدام تكنولوجيا المعلومات بمثابة المحرك الأساسي للحياة، حيث اعتمدت الممارسة المهنية في الآونة الأخيرة علي استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتوظيفها في مجال الخدمة الاجتماعية.

وتعد رأس المال الفكري الثروة الحقيقية للمؤسسة والمصدر الجديد لتحقيق الميزة التنافسية لها، حيث يتضمن المعارف، والمعلومات، والمهارات، والقدرات الإبداعية، والملكية الفكرية والخبرة التي يمكن وضعها في الاستخدام لتحقيق جودة المؤسسات وتمييزها، ولذلك يصنف في رأس المالالهيكلي، رأس المال البشري، ورأس المال التنظيمي، ورأس مال العملاء، ولذلك تحتاج الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين إلي تدعيم ببعض التقنيات الحديثة من تكنولوجيا المعلومات لتقديم الدعم الكامل لعملية اتخاذ القرارات لذلك اهتمت الدراسة الحالية بتدعيمالمعارف والمهارات والقيم الخاصة برأس المال الفكري للأخصائيين الاجتماعيين باستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تتضمن نظم المعلومات، وأجهزة الحاسبات، والبرامج الالكترونية، وشبكات الانترنت، وجميع التقنيات الحديثة لنصل إلي ممارسة مهنية تواكب المتغيرات الحاصلة ومن هنا جاءت الدراسة الراهنة لتحديد دور تكنولوجيا المعلومات بالجمعيات الأهلية كمؤشر لتنمية ر أس المال الفكري (الأخصائيين الاجتماعيين) بالمنظمات غير الحكومية.

ثانياً : مفاهيم البحث:

أ- تكنولوجيا المعلومات. ب- رأس المال الفكري. ج- المنظمات غير الحكومية.

ثالثاً : الإجراءات المنهجية:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلي نمط الدراسات الوصفية التحليلية، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي معاً ، واعتمدت علي طريقة المسح الاجتماعي الشامل، وتمثل المجال البشري في (٦٧) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المنظمات الغير حكومية محل التطبيق وعددها (٢٥) منظمة أهلية.

أدوات الدراسة: استمارة استبيان عن (دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال الفكري بالمنظمات غير الحكومية) مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية.

مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري (٦٧ مفردة) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) ببندر ومركز الفيوم.

ب- المجال المكاني (٢٥) جمعية ببندر ومركز الفيوم.

ج- المجال الزمني: من أول شهر نوفمبر ٢٠١٦ وحتى نهاية شهر مايو ٢٠١٧ بواقع (٧ شهور).

رابعاً : نتائج الدراسة:

أ- يتمثل دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم المعارف المهنية لرأس المال الفكري للأخصائيين الاجتماعيين في المنظمات غير الحكومية والقوة النسبية للبعد (٨٣,٩%) في مساعدته في الإطلاع علي البيانات والمعلومات في أي وقت، كذلك حصر الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للجمعية، إدارة قواعد البيانات بالجمعية، عمل الجداول الحسابية (الميزانية) لأي مشروع أو خدمة ... الخ.

ب- يتمثل دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم المهارات المهنية لرأس المال الفكري للأخصائيين الاجتماعيين في المنظمات غير الحكومية الذي جاء في الترتيب الثاني بالنسبة لأبعاد الاستمارة بالقوة النسبية (٨٤%) في تقديم الخدمات للعملاء بأقل جهد ووقت، تحديد التدريبات حسب حاجة العمل بالجمعية، تحقيق أهداف الجمعية بدقة، ترشيد استخدام موارد الجمعية، التنبؤ بالمستقبل وسرعة اتخاذ القرار، الوصول لمصادر تمويل للجمعية، الاتصال السريع بالجهات التي تتعامل معها الجمعية.

ج- يتمثل دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم القيم لرأس المال الفكري (للأخصائيين الاجتماعيين) في المنظمات غير الحكومية الذي جاء في الترتيب الأول بالنسبة لأبعاد الاستمارة بالقوة النسبية (٨٧,٣%) في الحفاظ علي سرية بيانات المستفيدين مما يحقق ثقة العميل، عدم تكرار الخدمات لنفس العملاء، وأيضا في مشاركة العملاء في اتخاذ القرار، تقديم الخدمة المناسبة مما يحقق العدالة الاجتماعية، تحسين الممارسة المهنية داخل الجمعية، انتشار خدمات الجمعية وتعدد مشاريعها.